

حلقات نور على الدرب (550) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من لقاءات هذا البرنامج في هذه الحلقة يسرنا ان نعرض ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الغضيان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - [00:00:19](#)

النية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. اولى رسائل هذه الحلقة وردت من الاخت سميرة من العراق يقول في رسالتها آآ ان عمتي

تصلي على زوجها ووالديها وولدها آآ الميتين جمیعا رکعتین بعد صلاة المغرب يوميا - [00:00:39](#)

فهل هذا يجوز ام لا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين
الصلوة عبادة من العبادات البدنية والمقصود ان الشخص - [00:00:59](#)

يتبعد ربه بها وعلى هذا فلا يجوز للشخص ان يصلي الميت لا بالنسبة لابيه ولا امه ولا اخيه ولا ابنته ولا غير ذلك وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذه سميرة ايضا تقول انها تحب سماع الاشارة اشرطة الغناء العربية والغربية والرقص بتنوعه. فهل - [00:01:21](#)
حلال اه علمها بانها تؤدي واجبها نحو ربيها كما تقول باتم وجه في الصلاة والصيام والزكاة اه اليوم الحقيقة ان السؤال هذا مهم النظر
الى ان امثال السائلة كبيرة كثير من الناس - [00:01:47](#)

يزاولوا سلوكا مزدوجة بمعنى انه يعمل المتناقضات في حياته وسواء كان ذلك بالنظر الى ما يزاوله من اعمال يخصه او ما
يزاوله من اعمال يتعدى الى غيره بالنسبة للشخص الذي - [00:02:11](#)

تزأول اعمالا تعود الى نفسه هذا السؤال فهي تصلي وتصوم وتزكي ولكن آآ تعمل هذه الاعمال المحمرة والاغاني والموسيقى وما الى
ذلك لا شك ان الاصل فيها هو في التحرير - [00:02:52](#)

فيجب على الشخصي ان ينظر بالاعمال والاقوال والنيات يعني المقاصد التي يبادرها ينبغي ان ينظر فيها وان يتحققها حتى تكون
خالصة لوجه الله من جهة ولا يعمل اعمالا اخرى من شأنها - [00:03:25](#)

ان ترتب عليه وهي قد لا تؤثر على صلاته مثلا ولا على صيامه ولكن تؤثر على سلوكه وترتبط عليه اسما هذا بالنظر للشخص الذي
يزاول هذه الامور لنفسه واما الشخص الذي - [00:04:04](#)

يزاول الامور باعتباري وغيره ويكون مزدوجا في سلوكه ستراه اولاده عن ترك الصلاة المسجد ولكنه لا يصلي في المسجد
وينهاهم عن شرب الدخان ولكنهم يشربون ولكنه يشرب وينهاهم عن الكذب - [00:04:35](#)

ولكنه يكذب هذه صور توجد في البيوت من جهتي تربية لاولاده وهكذا بالنسبة لسائر المربيين وكثير منهم يكون عنده جانبان احدهما
ایجابي وهو انه يأمر بسلوك الطريق المستقيم ولكن الاشخاص - [00:05:14](#)

الذين يأمرهم بسلوك الطريق المستقيم تشاهدون منه اعمالا ويسمعون منه اقوالا تناقض ما امرهم به وبهذا تخف قيمته عندهم ويقل
او ينعدم قبولهم لما يقوله وهكذا بالنسبة الاشخاص القياديين على جميع المستويات - [00:06:01](#)

تجده يأمر من جهة التي يكون قائدا فيها يأمر بعض الاشخاص عند اقتضاء الحاجة بأمرهم بما يتفقوا مع الناحية الشرعية ولكن يقع منه سوء باشر ذلك بنفسه او امر احدا - [00:06:46](#)

ان يباشر يحصل منه ما يتناقض مع ما امرهم به من السلوك المستقيم المتفق مع الشرع وبهذا تكون هذه الشخصية امام الاشخاص المرتبطين بها تكون هذه الشخصية شخصية متناضضة تعالى الشخصي - [00:07:23](#)

ان يتقي الله في نفسه فيما بينه وبين ربه وعليه ان يتقي الله فيما وله الله من امر الاسرة او التدريس او اي قيادة من القيادات عليه ان يتقي الله في نفسه - [00:07:56](#)

وان يكون صورة صادقة قولها وعملا واعتقادا بما يحبه الله جل وعلا ويرضاه سيكون عند اوامر الله فعلا وعند نواهيه تركا ولا يركن الى نفسه فما رغبته نفسه نفذه ولو كان مخالف للشرع - [00:08:20](#)

وما لم ترغبه نفسه لم ينفذه وان كان الشرع امرا به فعل العبد ان يتقي الله في نفسه وان يحذر من ان يكون شخصية متناضضة يدرك هذا التناقض من كان عنده في بيته او في مدرسته او في مقر عمله - [00:08:55](#)

ونحو ذلك وانما آآاطلت الاجابة على هذه النقطة نسبيا لان المتصفين بها كثير ومن الواقع وجدى ذلك وبالله التوفيق. وبارك الله فيكم، هذه السائلة تقول في اخر رسالتها كنا في غرفتها صورا لاهلها واسرتها وزوجها - [00:09:23](#)

وتقول انا آآاسأل هل هذا يؤثر على دخول الملائكة ام لا؟ الجواب يجب عليها ان تأخذ هذه الصور وان تعدها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة من نور الهدى - [00:09:52](#)

من محافظة ديالى من العراق تقول بانها بدأت الصلاة منذ سبعة اشهر بعد ان هداها الله الى الطريق المستقيم وتقول نظرا لجهلي بالامور الدينية ابعث لكم هذه الرسالة فيها بعض الاسئلة - [00:10:08](#)

منذ بداية فصل الشتاء الى الان لا اصلي صلاة الصبح الا مع الظهر نظرا لشدة برودة الماء ولاني البس ملابس كثيرة يصعب علي ان ارفع آآارданها واقمامها وتضيقني في الصباح فهل عملي هذا جائز - [00:10:24](#)

انني سمعت ان الانسان اذا لم يستطع اذان الفجر الا بعد ساعة او اكثر فانه يصلى اذا استيقظ وان في هذا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ازيدوني فادكم الله. الجواب لا يجوز لك - [00:10:43](#)

هذا العمل الذي تعمليه من المداومة على تأخير صلاة الفجر وانك تصليها مع الظهر وقت الفجر يبدأ من طلوع الفجر الثاني الممتد من الجنوب الى الشمال وصولا وينتهي وقت الفجر - [00:11:01](#)

بطلوع الشمس فمن صلى الفجر في هذا الوقت فقد صلى في وقته ومن اخرها لعذر شرعا كما اذا كان الانسان نائما لو كان ناسيا فانه يكون معذورا في ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:11:34](#)

فالانسان عندما يؤخرها نسيانا او لنوم فانه يصليها اذا ذكر واذا استيقظ اما ما ذكرته من جهة الملابس التي تمنع الوضوء وكذلك من ناحية برودة الماء فاما الماء فيمكن تدفنته - [00:12:09](#)

واما الملابس فبالامكان انك تزيلين من الموضع التي تغسل يعني تغسل في حال الوضوء وتغسلينها والمهم ان ما ذكر فيه ليس بعد فعليك ان تستغفرى الله جل وعلا مما مضى وان تتعاهدي - [00:12:33](#)

الصلاה في وقتها مستقبلا في جميع الصلوات الخمس وبالله التوفيق اثابكم الله تقول هذه السائلة ايضا اه هل يجوز ذكر اسم الله تعالى او ذكر اسم الرسول صلى الله عليه وسلم او التلفظ به او قراءة الشهادة - [00:12:56](#)

آآ او كتاب فيه ذكر الله او آآاسماء الرسل او الائمة. وانا آآفي العذر الشهري الحي الجواب المرأة اذا كانت حائض مثلا لا مانع من ان تذكر الله جل وعلا وان تدعوه - [00:13:19](#)

الداعية الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ما ذكرت السائلة من ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فلا مانع من ذكره ولا علاقه له في هذا الموضوع وكذلك ما ذكرته من ناحية ذكر الائمة - [00:13:43](#)

هي لم توضح من تريده الائمة هذا من جهة. ومن جهة اخرى لم توضح ما صفة الذكر الذي تذكره الذي صفة الذكر الذي يصدر منها
للائمة لان فيه بعض الناس يذكرون الائمة يعني - 00:14:05

مشائخ الطرق من اجل انهم يدعونهم من دون الله يسألونهم جلب جلب النفع او ودفع الضر. فاذا كان سؤالها وهذا فحينئذ لا يجوز لها
ان تفعل ذلك لان هذا شرك بالله جل وعلا - 00:14:28

قد قال الله جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركه فيجب على
العبد ان يتوجه الى الله جل وعلا وان يسأله حواجه والا يتوجه - 00:14:53

الى احد من المخلوقين في طلب ما لا يقدر عليه الا الله وبالله التوفيق بارك الله فيكم. تقول هذه السائلة ايضا في رسالتها بان والدتها
ماتت منذ عشرين سنة وكانت من النساء الصالحات كما تقول لكنها لا تصلي. والآن اه تقول هذه السائلة بعد ان هداها الله هي تريده ان
تصلي - 00:15:15

امها فكيف يكون ذلك؟ وماذا تقول في بداية الصلاة الجواب لا يجوز لها ان تصلي عن امها بدلا من الصلاة التي تركتها امها وكذلك لا
يجوز لها ان تفعل صلاة على سبيل التطوع - 00:15:43

لامها وما ذكرته من الثناء على امها مع انها لا تصلي فاذا كانت جاحدة للصلاة آآ انها وماتت على ذلك فانها تكون كافرة بالاجماع. واذا
كانت تاركة لها تهاونا وكسلا فانها كافرة على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:16:10

وبالله التوفيق بارك الله فيكم هذه رسالة وردت من عين ميم حام من دولة قطر او يعمل بدولة قطر يقول هل يجوز لي ان اقول
بان والدي في المستشفى - 00:16:42

حتى يعطيني صاحب العمل الذي اعمل عنده اجازة. بعد ان اتممت عاما عنده آآ حيث طلبت من اخي ان برقيه يذكر فيها ان والدي
مريض وما وافق الرجل الا بعد ان جاء في البرقية الثانية. فما حكم هذا بارك الله فيكم - 00:16:57

اليوم اذا كنت صادقا في مرض ابيك وان سبب سفرك هو مرضه انت مأجور على ذلك واذا كنت كاذبا فعليك اسم الكذب واستغفر الله
جل وعلا لعل الله ان يغفر لك - 00:17:17

وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من آآ من وصف نفسه بالمعذب الحيران عين من مكة المكرمة وفي الحقيقة صاحبنا
هذا نرجو الا يكون معذبا كما يقول ولكنه اه اطال في رسالته اذ تتجاوز خمس - 00:17:45

وصفحات اه نعرض ما نستطيع عرضه اه منها في هذه الحلقة في مطلعها يقول انه آآ حيران ومعذب بالليل والنهار. وانا اورد هذا
الكلام الان آآ ليسمع فضيلتكم علي ويقول في اول سؤاله آآ - 00:18:08

عندما يشفع في الوضوء فان الوسواس يسيطر عليه اسمع من يقول او يأتيني من يقول لي لم تقل باسم الله ولم تغسل وجهك جيدا
لم تمسح رأسك عندما انتهي من الوضوء اقول لنفسي هل انتهيت من الوضوء بالكامل؟ هو الصحيح ام ان نسيت ان اغسل يدي
اليمنى او نسيت ان اغسل رجلي الى الكعبة - 00:18:30

وهكذا وعند البدء في الصلاة بعد ان اكبر تكبيرة الاحرام اقول في نفسي لم انوبي او لم اكبر وعند الانتهاء من الصلاة اعيد في ذاكرتي
الصلاوة واقول في نفسي لم اقرأ الفاتحة كاملة - 00:18:51

او انني لمسلم التسلية اليمنى او اليسرى او لم اسبح وهكذا دواليك يا فضيلة الشيخ في اه سؤاله الاول فيماذا تجيبون عليه الجواب
هذه المسألة هي في الحقيقة مهمة بالنظر - 00:19:04

الى ما لها من اثر على الشخص وعلى امثاله من الذين يستجيبون لاغواء الشيطان الموكل الوسوسة في حالة الوضوء والذي يosoس
في حالة الصلاة وقد امر الله بالاستعاذه قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك
الناس الله الناس من كبر الوسواس الخناس - 00:19:28

والطريقة التي تسلك مع ما يفعله الانسان من اللادعية استعيذوا بالله جل وعلا من الشيطان الرجيم يضاف الى ذلك امر اخر وهو ان
الشخص يرفض هذه الامور التي تطرأ عليه - 00:20:19

فعندهما يغسل يديه اقرر في نفسه انه غسلهما واذا عرض له معارض وهو انه لم يغسلهما فليرفض هذا العارض. وهكذا بالنسبة لسائر اعضاء وضوئه وعندما ينتهي من الوضوء على هذا الوضع يعزم ويدخل في الصلاة ولا ينظر الى ما يرد - [00:20:45](#)

من الوساوس في الصلاة. لأن الشخص اذا استسلم لهذه الطريقة فإنه سيأتي عليه يعني وقت لا يستطيع ان يتوضأ ولا يستطيع ايضا ان يصلحها. وقد حدثني بعض الاشخاص الذين اصيروا بمثل هذا بمثل هذا المرض - [00:21:14](#)

حدثني انه يبدأ الوضوء لصلاة الفجر بعد الاذان وتطلع الشمس وهو لم ينتهي من الوضوء. كلما توضأ يقول جاعني يعني عرض في نفسي اني ما يا دى ما غسلت وجهي الى غير ذلك. المهم يقول انها تطلع الشمس وهو لم يكمل وضوئه - [00:21:40](#)

المقصود ان الشخص يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويرفض هذه الوساوس بكليتها وبالله التوفيق بارك الله فيكم فضيلة الشيخ بماذا تعلقون على آآ مقدمة رسالة السائل حيث هل يجوز للانسان ان يؤسس نفسه بالمعذب بالحيران ونحو ذلك - [00:22:09](#)

لا على كل حال هذا الكلام الذي ذكره هو عبارة عن الانطباعات التي عنده بالنظر الى انه طال عليه الزمن وهو متصرف بهذه الصفة وهو مشفق على نفسه في ان يتخلص منه - [00:22:31](#)

واذا استعملته له السؤال للجواب وهو انه يداوم ذكر الله جل وعلا والاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم ويرفض هذه الوساوس و تكون عنده شخصية قوية بحيث انه لا يستجيب لهذه الوساوس لا من جهة الجملة ولا من ناحية التفصيل لذلك - [00:22:55](#)

لعل الله جل وعلا ان ييسر له ما يقضى على هذه الوساوس وبالله بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول في يوم من الايام الباردة وهو في احدى مدن المملكة المتميزة ببرودتها - [00:23:26](#)

يقول بعد ما صلى الفجر وغير ملابسه آآرأى في سراويله بقعة تشبه المنى وشك في الامر هل هو مني ام مذى؟ اه يقول علما باني قبل ان انام من الليل كان هناك نظر وتفكير ومداعبة لكن لم - [00:23:46](#)

وفي حالها ونمت ورأيت ما رأيت بعد اداء صلاة الفجر ولم اغتنس فماذا افعل؟ الجواب الاصل براءة ذمتك مما يوجب الغسل ولكن هذا الذي رأيته يمكن ان يكون الذي ما يكون مني - [00:24:03](#)

سيكون نجس وحصلت لك النجاسة ولكن انك ما انتبهت لها الا بعد الصلاة والسفح وما دمت توپأت تطهرت وصليت وانت عليك نجاسة ولكنك لم تعلمها الا بعد فراغ الصلاة وصلاتك - [00:24:36](#)

صحيحة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم يذكر اخيرا بان هو عندما آآينته من البول لا ينقطع بوله بسرعة فيسبب له هذا قلقا فيغسل آآ المكان ثلاث مرات ثم بعد مغادرته مكانقضاء الحاجة يحس انه خرج منه شيء. يقول فماذا افعل؟ هل اغسل - [00:25:03](#) ملابسي الداخلية كل مرة اه اليوم هذا يرجع اليك انت بالنظر الى انك اذا تأكدت انه خرج منك شيء وانتقل الى جزء من البدن او جزء فانك تنفس المكان الذي انتقل - [00:25:30](#)

اليه ما خرج من البول وبالمناسبة عندما ينتهي الانسان من التبول قد يخرج هوى من القصبة وبعض الناس يحس بان هذا الخارج ماء وهو في الحقيقة ليس بماء وانما هو هوى وهذا الهواء - [00:25:50](#)

لا علاقة له لا بالنسبة لنقض الوضوء ولا بالنسبة لناحية النجاسة المهم هو ان الشخص يتتأكد بنفسه فان خرج منه بول فانه ينقض وضوئه من جهة اذا كان قد توضأ - [00:26:14](#)

وكذلك يغسل المكان الذي تنجس بهذا البول من بدن او ثوب وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة من جهة المغرب تقول في رسالتها اه نقلت لي احدى قريباتي ان زوجة عمي قالت هي كلاما اه غير طيب - [00:26:34](#)

وبالطبع جرحي هذا الكلام وغضبت غضبا شديدا وحلفت بالله اني لن آآاكلم زوجة عمي آآ او اعايدها اولا ترى وجهي بعد اليوم اه الا اذا مر الصدفة في الشارع وبالطبع لم اعايدها ولم ترى وجهي حتى الان سؤالي هل يكون علي اثم في ذلك؟ وهل فعلني - [00:26:59](#)

هذا يعتبر رحم اه ام ماذا افیدكم الله اليوم بالنسبة للمرأة التي نقلت لك الكلام عن زوجة عمتي هي لا يجوز لها ان تنقل كذلك لأن هذا عمل سيء - [00:27:23](#)

فهي ائمة في هذا النقل وكذلك بالنسبة لزوجة عمتي حينما قالت فيك هذا الكلام فأنها ايضا لا يجوز لها ان تقوله لانه لا يخرج عن ان يكون غيبة فإذا كان صادقة فهو من الغيبة - [00:27:52](#)

وإذا كانت كاذبة فهو من البهتان زوجة عمك ائمة والتي نقلت الكلام اما بالنسبة لك انت حينما سمعتي هذا الكلام واقسمت بالله بانك لن تذهب الى زوجتي عمتي وتسلمي عليها - [00:28:25](#)

وتعايديها فهذا يمين منعقدة وخير لك ان تتحللي من هذا اليمين وان تسلمي على زوجتي عمتي وان يحصل منك عفوا لا بالنظر لما حصل منها من الكلام وهذا اجر - [00:28:57](#)

يعني هذا لك فيه اجر آآ وبالنسبة لليمين يجب عليك كفاره وهي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع او كسوتهم. فان لم تستطعي فانك تصومين ثلاثة ايام - [00:29:32](#)

وسواء كانت متابعة او غير متابعة. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. بهذا ايها المستمعون الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة نشكر الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن على اجاباته. ونشكر لكم حسن المتابعة ولكم تحية من هذه الحلقة. عبدالله عريف - [00:30:00](#)
الملتقمى باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:23](#)